آل بيت الرسول ينزهون الله عن المكان بخلاف الوهابية المشبهة

احبابنا الكرام، مما لا شك فيه أن عقيدة رسول الله ﷺ أن الله تعالى موجود بلا مكان، وعلى هذا درج العلماء ودرج آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وإليكم ما يقول الإمام محمد مرتضى الزبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين"، المجلد رقم 4 دار الفكر بيروت لبنان، في الصحيفة 380 يقول: "ومن ذلك دعاء أهل البيت في خصوص هذا الموقف المذكور في الصحيفة السجادية عن الإمام السجاد ذي النفقات زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين أنه كان يقول في يوم عرفة: أنت الله الذي لا يحويك مكان".اهـ. هذا ما عليه آل بيت رسول الله ﷺ، وهذا ما نحن عليه والحمد لله أولا وآخرا وأبدا

الإمام جعفر الصادق ينزه الله عن المكان والجهة

هذا "كتاب التفسير الكبير" للإمام فخر الدين الرازي الشافعي الذي توفي سنة 604هـ. في هذا الكتاب في الجزء الرابع عشر من طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الثانية سنة 1425هـ، في الصحيفة 83 يفسر قول الله تعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْش). فيقول : "أما قوله تعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْش). فاعلم أنه لا يمكن أن يكون المراد منه كونه مستقرا على العرش ويدل على فساده وجوه عقلية ووجوه نقلية". ثم قال: "والكل باطل فالقول بأنه في المكان والحيز باطل قطعا". انتهى كلام الإمام فخر الدين الرازي. هذه عقيدة المسلمين الله لا يجلس على العرش الله لا يسكن السماء الله موجود بلا جهة ولا مكان

الإمام الرازي ينزه الله عن المكان والجلوس

أحبابنا الكرام من خلق العرش؟ الله، فلا يحتاج إليه. وإليكم ما يقول الإمام فخر الدين الرازي الشافعي في كتابه الذي سماه "التفسير الكبير" في المجلد رقم 7 الجزء رقم 14 في الصحيفة رقم 94 يفسر قول الله تبارك وتعالى : (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ). يقول: "فثبتت بمجموع هذه الدلائل العقلية والنقلية أنه لا يمكن حمل قوله : (ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ) على الجلوس والاستقرار وشغل المكان والحيز". انتهى كلام الرازي والحمد لله الذي وفقنا إلى هذا البيان

كلام الإمام أبي حنيفة في تنزيه الله عن المكان

بسم الله والحمد لله ورحم الله الإمام أبي حنيفة النعمان
. هذا كتاب "إشارات المرام من عبارات الإمام
أبي حنيفة النعمان في أصول الدين"، تأليف الشيخ كمال الدين البياضي المتوفى سنة 1097هـ. هذا الكتاب طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى سنة 1428هـ.
يقول : "وقال الإمام أبو حنيفة في الفقه الأبسط : كان الله تعالى ولا مكان، كان قبل أن يخلق الخلق، كان ولم يكن أين –أي مكان- ولا خلق ولا شيء وهو خالق كل شيء موجد له بعد العدم فلا يكون شيء من المكان والجهة قديما". اهـ. رحم الله البياضي ورضي الله عنك يا أبا حنيفة النعمان وأشهد أن الله موجود بلا مكان

الإمام الشيرازي على تنزيه الله عن الجهة والمكان

يقول الإمام محمد مرتضى الزبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين" طبع دار الفكر المجلد الثاني صحيفة 25 يقول : "قال أبو إسحاق الشيرازي : فلو كان في جهة فوق لما وصف العبد بالقرب منه إذا سجد بل هو تعالى رفيع الدرجات. ثم يقول وقال أبو منصور البغدادي: كونه على درجات مرتفعة لأنه يستحيل كونه في مكان". انتهى كلام الزبيدي، فيما نقله عن الشيرازي وعن أبي منصور البغدادي، والحمد لله الذي وفقنا إلى هذا

.. كلام الزبيدي في تنزيه الله عن المكان

كتاب "تفسير البحر المحيط" لأبي حيان الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ، هذا الكتاب هو الجزء السابع طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1422 هـ في الصحيفة 290 يقول: "وصعود الكلام إليه تعالى مجاز في الفاعل وفي المسمى إليه لأنه تعالى ليس في جهة ولأن الكلم ألفاظ لا توصف بالصعود لأن الصعود من الأجرام يكون وإنما ذلك كناية عن القبول ووصفه بالكمال". انتهى كلام أبي حيان الأندلسي والحمد لله رب العالمين.

من نسب المكان لله صار كافرا كما قال الملا علي القاري

هذا كتاب "منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر" للإمام العلامة المحدث الفقيه علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة 1014هـ، هذا الكتاب طبع درا البشائر، الطبعة الأولى سنة 1419هـ، في الصحيفة 355 يقول الملا علي القاري: "فمَن أظلم ممن كذب على الله أو ادعى ادعاءا معينا مشتملا على إثبات المكان والهيئة والجهة، من مقابلة وثبوت مسافة وأمثال تلك الحالة، فيصير كافرا لا محالة". انتهى كلام الإمام العلامة علي محمد القاري، ويقول فيه أن من نسب المكان لله صار كافرا لا محالة ولا شك في ذلك. فالحمد لله الذي وفقنا إلى عقيدة

أهل السنة والله تعالى أعلم وأحكم

النبي ينزه الله عن المكان والجهة

ألحمد لله الذي أين الأين فلا أين له، والذي كيف الكيف فلا كيف له. أما بعد، هذا كتاب "الأسماء والصفات" للإمام الحافظ أبي بكر أحمد البيهقي المتوفى سنة 458هـ، الناشر دار الكتاب العربي الطبعة الثانية سنة 1415 هـ الجزء الثاني في الصحيفة 144 يقول الإمام البيهقي رحمه الله : "واستدل بعض أصحابنا في نفي المكان عنه - أي عن الله- بقول النبي ﷺ : أنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء. وإذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان". اهـ. هذا ما عليه أئمة المسلمين هذا ما عليه السلف والخلف، هذه عقيدة الأنبياء وهذا ما نحن عليه، والحمد لله أولا وآخرا وأبد

ابن منظور صاحب لسان العرب ينزه الله عن المكان

هذا كتاب "لسان العرب" للإمام جمال الدين ابن منظور الأنصاري، المتوفى سنة 711هـ، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1424هـ، في الصحيفة 779 يقول : "وفي الحديث – أي القدسي– : من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا. المراد بقرب العبد من الله عز وجل القرب بالذكر والعمل الصالح، لا قرب الذات والمكان، لأن ذلك من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس".اهـ. والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وأبدا

علماء الهند ينزهون الله عن المكان

الحمد لله ورضي الله عن الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة. هذا كتاب "الفتاوى الهندية" المعروفة بالفتاوى العالمكيرية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان. هذا الكتاب تأليف العلامة الهمام مولانا الشيخ نظام وجماعة من علماء الهند الأعلام. هذا الكتاب، هو المجلد الثاني طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1421هـ، يقول في الصحيفة 282 : "يكفر بإثبات المكان لله تعالى، فلو قال لا محل خالي من الله يكفر، ولو قال الله تعالى في السماء، فإن قصد به حكاية ما جاء فيه ظاهر الأخبار لا يكفر وإن راد به المكان يكفر". اهـ. هذا ما عليه العلماء وهذا ما عليه أهل السنة والجماعة الأجلاء. أحبابنا الكرام من كان يعتقد أن الله تعالى يسكن السماء أو يجلس على العرش يجب عله فورا أن يعتقد أن الله موجود بلا مكان وأن ينطق فورا بالشهادتين للدخول في دين الإسلام، ثم بعد ذلك يا أحبابنا تذكروا يقول رسول الله : (فمن يرد الله به خيرا يفقه في الدين). تعلموا يا أحبابنا وازدادوا علما لكي تقوا أنفسكم وأهليكم من النار بإذن الله الواحد الجبار.

الرد على أهل التشبيه والتجسيم الهالكين

الله تعالى خلق السماء ولا يحتاج إليها، والله تعالى جعل السماء مسكنا للملائكة. يقول الإمام الرازي في كتابه الذي سماه "التفسير الكبير" في المجلد الخامس عشر الجزء 30 في الصحيفة 61 : "واعلم أن المشبهة احتجّوا على إثبات المكان لله تعالى بقوله : (أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ). والجواب عنه أن هذه الآية لا يمكن إجراؤها على ظاهرها باتفاق المسلمين لأن كونه في السماء يقتضي كون السماء محيطا به من جميع الجوانب فيكون أصغر من السماء والسماء أصغر من العرش بكثير فيلزم أن يكون الله تعالى شيئا حقيرا بالنسبة إلى العرش وذلك باتفاق أهل الإسلام محال. ولأنه تعالى قال : (قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لله)، فلو كان الله في السماء لوجب أن يكون مالك لنفسه، وهذا محال، فعلمنا أن هذه الآية يجب صرفها عن ظاهرها إلى التأويل". انتهى كلام الرازي والحمد لله رب العالمين

فسير قوله تعالى و هو معكم أينما كنتم

ليكم ما يقول الإمام أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة 745هـ في كتابه الذي سماه "تفسير البحر المحيط". في هذا الكتاب المجلد الثامن، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1422هـ، في الصحيفة 217 يقول : "(وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ) أي بالعلم والقدرة. قال الثوري: المعنى علمه معكم. وهذه آية أجمعت الأمة على هذا التأويل فيها، وأنها لا تحمل على ظاهرها من المعية بالذات، وهي حجة على من منع التأويل في غيرها مما يجري مجراها من استحالة الحمل على ظاهرها". انتهى كلام الإمام، والحمد لله الذي وفقنا إلى هذا البرهان والبيان. علماء دمشق وحلب وحمص وسائر علماء بَرِّ الشام لبنان والأردن وفلسطين بل وعلماء الهند وباكستان وماليزيا وأندنوسيا والعراق وتركيا وشمال افريقيا واليمن بل وسائر البلاد الإسلامية على عقيدة تنزيه الله عن المكان والجهة والجسمية وهذا هو اعتقاد السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا وقد جمع الشيخ جيل صادق في هذه السلسلة الذهبية من الدروس المرئية الأدلة الواضحة والبراهين القاطعة من الكتاب والسنة وإجماع الأمّة وأقوال مشاهير العلماء من المذاهب الأربعة على ذلك

الله موجود بلا جهة ولا مكان – البيهقي

إخوة الإيمان والإسلام، اعلموا رحمنا الله وإياكم بتوفيقه، أنه لا يقال عن الله تعالى موجود بذاته في كل مكان، إنما الصواب أن يقال الله موجود بلا جهة ولا مكان. وإليكم ما يقول الإمام الحافظ الكبير أبو بكر أحمد البيهقي، رحمه الله، المتوفى سنة 458هـ في كتابه الذي سماه "الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة"، في هذا الكتاب الذي هو طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة 1406هـ في الصحيفة رقم 54 يقول : "باب القول في الاستواء". ثم يقول في الصحيفة رقم 55 : "والأخبار في مثل هذا كثيرة، وفيما كتبنا من الآيات دلالة على إبطال قول من زعم من الجهمية أن الله سبحانه وتعالى بذاته في كل مكان. وقوله عز وجل : (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ)، إنما أراد به بعلمه لا بذاته".اهـ. هذا ما عليه أئمة أهل السنة والجماعة، هذا ما عليه الأنبياء فمن قال الله موجود بلا مكان لم يأت بشيء جديد والحمد لله رب العالمين.

علماء دمشق وحلب وحمص وسائر علماء بَرِّ الشام لبنان والأردن وفلسطين بل وعلماء الهند وباكستان وماليزيا وأندنوسيا والعراق وتركيا وشمال افريقيا واليمن بل وسائر البلاد الإسلامية على عقيدة تنزيه الله عن المكان والجهة والجسمية وهذا هو اعتقاد السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا وقد جمع الشيخ جيل صادق في هذه السلسلة الذهبية من الدروس المرئية الأدلة الواضحة والبراهين القاطعة من الكتاب والسنة وإجماع الأمّة وأقوال مشاهير العلماء من المذاهب الأربعة على ذلك

فتح الباري شرح البخاري للعسقلاني

هذا كتاب "فتح الباري شرح صحيح البخاري" للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني الذي توفي سنة 852هـ، طبعة دار الكتب العلمية، المجلد الرابع عشر، الجزء الثالث عشر، الذي طبع سنة 1425هـ الطبعة الأولى. في هذا الكتاب، في الصحيفة 355، العسقلاني رحمه الله يشرح قول الله تعالى : (تَعْرُجُ المَلائِكَةُ وَالرُوحُ إِلَيْه) وقول الله تعالى : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِب). فإليكم ما يقول. يقول : "قال البيهقي : صعود الكلام الطيب والصدقة الطيبة عبارة عن القبول، وعروج الملائكة هو إلى منازلهم في السماء. ثم قال : وقال ابن بطال وابن بطال هو أحد شراح البخاري توفي سنة 449هـ العسقلاني ينقل ما قال ابن بطال ويقره عليه فيقول - وقال ابن بطال : غرض البخاري في هذا الباب الرد على الجهمية المجسمة في تعلقها بهذه الظواهر، وقد تقرر أن الله ليس بجسم فلا يحتاج إلى مكان يستقر فيه، فقد كان ولا مكان، وإنما أضاف المعارج إليه إضافة تشريف، ومعنى الارتفاع إليه أي اعتلاؤه مع تنزيهه عن المكان". اهـ هذا كلام ابن حجر، هذا كلام اهل السنة وهذا ما نحن عليه، والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وأبدا.

الذي أيّن الأين لا أين له - البيهقي

لحمد لله الذي أين الأين فلا أين له، والذي كيف الكيف فلا كيف له. أما بعد، هذا كتاب "الأسماء والصفات" للإمام الحافظ أبي بكر أحمد البيهقي المتوفى سنة 458هـ، الناشر دار الكتاب العربي الطبعة الثانية سنة 1415 هـ الجزء الثاني في الصحيفة 144 يقول الإمام البيهقي رحمه الله : "واستدل بعض أصحابنا في نفي المكان عنه - أي عن الله- بقول النبي صلى الله عليه وسلم : أنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء. وإذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان". اهـ هذا ما عليه أئمة المسلمين هذا ما عليه السلف والخلف، هذه عقيدة الأنبياء وهذا ما نحن عليه، والحمد لله أولا وآخرا وأبدا. علماء دمشق وحلب وحمص وسائر علماء بَرّ الشام لبنان والأردن وفلسطين بل وعلماء الهند وباكستان وماليزيا وأندنوسيا والعراق وتركيا وشمال افريقيا واليمن بل وسائر البلاد الإسلامية على عقيدة تنزيه الله عن المكان والجهة والجسمية وهذا هو اعتقاد السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا وقد جمع الشيخ جيل صادق في هذه السلسلة الذهبية من الدروس المرئية الأدلة الواضحة والبراهين القاطعة من الكتاب والسنة وإجماع الأمّة وأقوال مشاهير العلماء من المذاهب الأربعة على ذلك.

الله غني عن المكان والجهة والعرش

هذا كتاب "التفسير الكبير" للإمام فخر الدين الرازي الشافعي المتوفى سنة 604هـ في الجزء الرابع عشر، طبع دار الكتب العلمية (الطبعة الثانية سنة 1425هـ) بيروت لبنان، في الصحيفة 93 يقول الرازي: "قال الله تعالى : (وَاللهُ الغَنِيّ)، حكم بكونه غنيا على الإطلاق، وذلك يوجب كونه تعالى غنيا عن المكان والجهة".اهـ هذا ما عليه المسلمون وهذا ما عليه كبار العلماء والحمد لله رب العالمين.

كان الله ولا مكان وهو الآن على ما كان

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وأكرمنا بالإيمان، ورحمنا ببعثة محمد عليه الصلاة والسلام، وأشهد أن الله موجود بلا مكان وأشهد أنّ محمدا خير إنسان. أمّا بعد هذا كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام أبي حامد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ هذا الكتاب هو المجلد الأول طبع دار الكتب العلمية بيروت لبنان، في الصحيفة 130 يقول : "تعالى عن أن يحويه مكان، كما تقدس على أن يحده زمان، بل كان قبل أن خلق الزمان و المكان وهو الآن على ما عليه كان". والحمد لله أولا وآخرا وأبدا.

لم يكن سؤال النبي للجارية السوداء عن الجهة أو المكان

أحبابنا الكرام، لم يكن سؤال رسول الله ﷺ للجارية السوداء أين الله سؤالا عن الجهة أو المكان، فرسول الله ﷺ هو أعرف خلق الله بالله سبحانه و تعالى وهو يعلم أن الله تعالى موجود بلا مكان لا يسكن السماء ولا يجلس على العرش. وإليكم ما يقول السّندي في حاشيته على شرح الحافظ جلال الدين السيوطي على "سنن النسائي". في هذا الكتاب الذي هو المجلد الثاني، الجزء الثالث، من طبع دار إحياء التراث العربي، في الصحيفة 18 يقول الإمام السنديّ : "قول النبي عليه الصلاة والسلام : أين الله، قيل معناه في أي جهة يتوجه المتوجهون إلى الله تعالى، وقولها : في السماء، أي في جهة السماء يتوجهون، والمطلوب معرفة أن تعترف بوجوده تعالى لا إثبات الجهة لله". فيا أحبابنا الكرام هذا ما عليه أئمة الإسلام وهذا ما نحن عليه والحمد لله رب العالمين

الله لا يحويه مكان ولا يجرى عليه زمان

الحمد لله الموجود أزلا وأبدا بلا مكان، والصلاة السلام على سيدنا محمد خير إنسان. أما بعد، هذا كتاب "غاية المرام في علم الكلام"، تأليف الإمام العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن سالم المعروف بسيف الدين الآمدي المتوفى سنة 631هـ. هذا الكتاب طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1424هـ، يقول في الصحيفة 159 : "معتقد أهل الحق أن البارئ لا يشبه شيئا من الحادثات ولا يماثله شيء من الكائنات ولا له مكان يحويه ولا زمان هو فيه أول لا قبل له وآخر لا بعد له، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير". اهـ. والحمد لله أولا وآخرا وأبدا

لا يقال عن الله متى كان ولا كيف كان

قال الشيخ فخر الدين ابن عساكر رحمه الله في عقيدته التي سماها العقيدة المرشدة: ولا يقال أي عن الله متى كان ولا أين كان ولا كيف، كان ولا مكان كون الأكوان ودبر الزمان لا يتقيد بالزمان ولا يتخصص بالمكان. ترى ماذا قال أئمة أهل السنة والجماعة عن هذه العقيدة المرشدة ؟ إليكم كتاب "طبقات الشافعية الكبرى" للإمام تاج الدين السبكي المتوفى سنة 771 هـ في الجزء الرابع طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة 1420 هـ في الصحيفة 340 يقول السبكي : "ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين العلائي رحمه الله ما يلي : وهذه العقيدة المرشدة جرى قائلها على المنهاج القويم والعقد المستقيم وأصاب فيما نزه به العلي العظيم". انتهى كلام الحافظ العلائي فيما نقله عنه السبكي ورآه بعينه والحمد لله رب العالمين

الله سبحانه وتعالى منزه عن الحلول في الأماكن

الحمد لله مكوّن الأكوان الموجود أزلا وأبدا بلا مكان. أما بعد هذا كتاب "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على كثير من الألسنة"، تأليف الإمام الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي المتوفى سنة 902هـ. هذا الكتاب طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة 1427هـ. يقول في الصحيفة 394 : "والله سبحانه وتعالى منزه عن الحلول في الأماكن فإنه سبحانه وتعالى كان قبل أن تحدث الأماكن". اهـ سبحان الله الموجود أزلا وأبدا بلا مكان والحمد لله رب العالمين

الله لا يسكن السماء - الملائكة

اعلموا رحمكم الله تعالى بتوفيقه أن الله تبارك وتعالى خلق السماء وجعلها مسكنا للملائكة وقبلة للدعاء. وإليكم ما يقول الإمام محمد مرتضى الزبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين"، طبعة دار الفكر، المجلد رقم 2 في الصحيفة 25 يقول : "والله تعالى منزه عن الجسمية، ولا يحل فيه شيء تعالى وتقدس عن أن يحويه مكان فيشار إليه، أو تضمه جهة، وإنما اختصت السماء برفع الأيدي إليها عند الدعاء، لأنها جعلت قبلة الأدعية، كما أن الكعبة جعلت قبلة للمصلي يستقبلها في الصلاة، ولا يقال إن الله في جهة الكعبة".اهـ. هذا ما عليه الزبيدي، وهذا ما عليه أهل السنة والجماعة،

معنى العلو في حق الله

هذا كتاب "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين" للإمام محمد مرتضى الزبيدي المجلد الثاني طبع دار الفكر بيروت لبنان، في الصحيفة 108 يقول الإمام الزبيدي : "قال ابن القشيري: فالرب إذن موصوف بالعلو وفوقية الرتبة والعظمة منزّه عن الكون في مكان". انتهى قول الزبيدي فيما نقله عن ابن القشيري وأقره عليه، والحمد لله رب العالمين

لا يجوز على الله الكيفية والكمية والأينية.

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وأكرمنا بالإيمان، ورحمنا ببعثة محمد عليه الصلاة والسلام، وأشهد أن الله موجود بلا مكان، وأشهد أن محمدا خير إنسان. أما بعد، فهذا كتاب "التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين"، تأليف الإمام الكبير حجة المتكلمين المفسر النظار، أبي المظفر الإسفراييني رحمه الله المتوفى سنة 471هـ. هذا الكتاب طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية سنة 1408هـ. يقول في الصحيفة 148 في بيان عقيدة أهل السنة والجماعة نصرهم الله : "وأن تعلم أنه لا يجوز عليه الكيفية والكمية والأينية، لأن من لا مثل له لا يمكن أن يقال فيه كيف هو، ومن لا عدد له لا يقال فيه كم هو، ومن لا أول لا يقال له مما كان، ومن لا مكان له لا يقال فيه أين كان. وقد ذكرنا من كتاب الله تعالى ما يدل على التوحيد ونفي التشبيه ونفي المكان والجهة ونفي الابتداء والأولية وقد جاء فيه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه أشفى البيان حين قيل له: أين الله ؟ فقال : إن الذي أيّن الأين لا يقال له أين، فقيل له : كيف الله ؟ فقال : إن الذي كيّف الكيف لا يقال له كيف". انتهى كلام أبي المظفر الإسفراييني رحمه الله، وسبحان الله والحمد لله والله أكبر كبيرا.

تفسير وهو القاهر فوق عباده

اعلم أرشدنا الله وإياك أن الله تعالى لا يسكن السماء ولا يجلس على العرش فهو سبحانه موجود بلا مكان. وإليك يا أخي المسلم ما يقوله الإمام القرطبي الذي توفي سنة 671هـ في تفسيره للقرآن الكريم في المجلد الثالث في الجزء السادس طبع دار الكتب العلمية الطبعة الثانية سنة 1424هـ في الصحيفة 257 في تفسير قول الله تعالى : (وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ). يقول : "القهر الغلبة والقاهر الغالب". ثم يقول: "ومعنى فوق عباده فوقية الاستعلاء بالقهر والغلبة عليهم أي هم تحت تسخيره لا فوقية مكان، كما تقول السلطان فوق رعيته أي بالمنزلة والرفعة". انتهى كلام القرطبي. يقول الله تعالى : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِين). والحمد لله الذي وفقنا إلى هذا البيان

الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين

أحبابنا الكرام، مما لا شك فيه أن عقيدة رسول الله ﷺ أن الله تعالى موجود بلا مكان، وعلى هذا درج العلماء ودرج آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وإليكم ما يقول الإمام محمد مرتضى الزبيدي في كتابه "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين"، المجلد رقم 4 دار الفكر بيروت لبنان، في الصحيفة 380 يقول: "ومن ذلك دعاء أهل البيت في خصوص هذا الموقف المذكور في الصحيفة السجادية عن الإمام السجاد ذي النفقات زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين أنه كان يقول في يوم عرفة: أنت الله الذي يحويك مكان".اهـ. هذا ما عليه آل بيت رسول الله ﷺ، وهذا ما نحن عليه والحمد لله أولا وآخرا وأبدا.

تفسير وهو العلي العظيم

سبحان ربي الأعلى، أي تنزه ربي عن كل نقص وعيب. والله تعالى هو الأعلى من كل شيء قدرا سبحانه. وهذا الكتاب هو "التفسير الكبير" للإمام الرازي الشافعي المتوفى سنة 604 هـ. هذا المجلد الرابع عشر الجزء 27 طبع دار الكتب العلمية الطبعة الثانية سنة 1425 هـ في الصحيفة 124 يقول : "قوله تعالى : (وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيم). ولا يجوز أن يكون المراد بكونه عليا العلو في الجهة والمكان لما ثبتت الدلالة على فساده".اهـ. فيا أحبابنا الله تبارك وتعالى هو العلي العظيم أي أعلى من كل شيء قدرا سبحانه وتعالى.

مفهوم حديث الجارية

أحبابنا الكرام، الله تبارك وتعالى خلق السماء وكان قبل خلق السماء بلا سماء فبعد أن خلقها ـ سبحان الذي يغير ولا يتغير، فهو موجود بلا مكان ولا سماء ولا عرش سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. إليكم ما يقوله الإمام أبو حيان الأندلسي في كتابه الذي سماه "تفسير البحر المحيط". هذا الإمام أبو حيان توفي سنة 745هـ. في هذا المجلد، المجلد السادس طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة 1422هـ. يقول في الصحيفة 282 : "حديث الأمة التي قال لها رسول الله ﷺ : أين ربك، فأشارت إلى السماء، فقال إنها مؤمنة، لأنه فهم منها أن مرادها نفي الآلهة الأرضية التي هي الأصنام لا إثبات السماء مكانا لله تعالى". انتهى كلامه. هذا ما عليه أئمة أهل السنة والجماعة، هذا ما عليه المسلمون والحمد لله رب العالمين.

العرش محمول بلطيف قدرة الله

الله تبارك وتعالى خلق العرش والكرسي إظهارا لقدرته ولم يتخذهما مكانا لذاته. فمن اعتقد أن الله جالس أو قاعد والعياذ بالله فقد كفر وخرج عن ملة الإسلام. وإليكم ما يقول الإمام تاج الدين السبكي المتوفى سنة 771 هـ في كتابه "طبقات الشافعية الكبرى" الجزء الخامس، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1420 هـ، في الصحيفة 18 في ترجمة الشيخ أحمد ابن يحيى شهاب الدين ابن جهبل الكلابي الحلبي الأصل يقول ما قاله هذا الإمام : "لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطيف قدرته سبحانه وتعالى". انتهى كلام الشيخ شهاب الدين بن جهبل الكلابي الذي نقله عنه تاج الدين السبكي وأقره عليه، والحمد لله رب العالمين.

أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

هذا كتاب "سنن النسائي بشرح الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي" الذي توفي سنة 911هـ والحاشية للإمام السندي. هذا الكتاب طبع دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، في الصحيفة 227 يقول الإمام السندي في حاشيته على شرح الإمام السيوطي لقول النبي صلّى الله عليه وسلّم : (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد). يقول السندي في لحاشية : "قال القرطبي : هذا أقرب بالرتبة والكرامة، لا بالمسافة والمساحة، لأنه منزه عن المكان والزمان، وقال البدر ابن الصاحب في تذكرته : في الحديث إشارة إلى نفي الجهة عن الله تعالى". ثم يقول السندي : "ثم الكلام في دلالة الحديث على نفي الجهة وإلا فكونه تعالى منزه عن الجهة معلوم بأدلته والله أعلم".اهـ. هذا ما عليه كبار العلماء، والحمد لله الذي وفقنا إلى هذا البرهان والبيان.

سبحان الذى يُغَيّر ولا يَتغير

سبحان الذي يغير ولا يتغير،كان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان. هذا كتاب "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين" للإمام الشيخ محمد مرتضى الزبيدي. هذا الكتاب طبع دار الفكر، المجلد الثاني في الصحيفة 25 يقول : "بل كان تعالى قبل خلق الزمان والمكان والعرش والكرسي والسموات والأرضيين وهو الآن على ما عليه". هذا اعتقاد أهل السنة والجماعة، وهذا ما نحن عليه والحمد لله رب العالمين

من عبارات الإمام أبي حنيفة النعمان

الحمد لله الموجود أزلا وأبدا بلا مكان. أما بعد هذا كتاب "إشارات المرام من عبارات الإمام أبي حنيفة النعمان في أصول الدين"، تأليف الشيخ كمال الدين البياضي المتوفى سنة 1097هـ، هذا الكتاب طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة 1428هـ. يقول في الصحيفة 164: "ولو كان في مكان محتاجا إلى الجلوس والقرار، مختصا بجهة من الجهات فإما أن يكون ذلك القرار والاختصاص في الأزل، أو يحدث له بعد حدوث العرش وحدوث الجهات. فإن كان الأول فقبل خلق العرش أين كان الله ؟ وكيف كان في 'أين' ولا جهة في الأزل. وإن كان الثاني فكيف صار مختصا بمكان وجهة وعرض له ذلك الاختصاص فيما لا يزال بعد أن لم يكن متصفا بذلك الاختصاص في الأزل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا". اهـ. يا أحبابنا الكرام، قبل خلق الأين الله موجود بلا أين، وبعد أن خلق الأين الله تبارك وتعالى لا يتغير، فاثبتوا على قول : سبحان الذي يغير ولا يتغير، وهذا ما عليه الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي وأئمة الإسلام.

تفسير الإمام مالك لحديث النزول

الحمد لله ورضي الله عن الإمام الشافعي وأحمد وأبي حنيفة ومالك ورضي الله عن علماء أهل السنة الأجلاء. أحبابنا الكرام، هذا كتاب "شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك"، تأليف محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري المالكي المتوفى سنة 1122هـ. هذا الكتاب طبع دار الحديث القاهرة سنة 1427هـ. في الصحيفة 44 يتكلم عن حديث النزول يقول: "وكذا حكى عن مالك أنه أوله بنزول رحمته وأمره أو ملائكته، كما يقال فعل الملك كذا أي أتباعه بأمره، ولو صح ذلك عن مالك لكان معناه أن الأغلب في الاستجابة ذلك الوقت، وقال البيضاوي : لما ثبت بالقواطع أنه سبحانه منزه عن الجسمية والتحيز امتنع عليه النزول على معنى الانتقال من موضع إلى موضع أخفض منه". اهـ. هذا ما عليه مالك وهذا ما عليه علماء أهل السنة والجماعة، وهذا والحمد لله ما نحن عليه

الله موجود بلا مكان أو زمان

اعلم أرشدنا الله وإيَّاك أن الله سبحانه وتعالى خالق العالمَ بأسرهِ العلويّ والسفليّ والعرش والكرسيّ، وهو الأولُ أي الأزليّ الذي لا بداية لوجوده، كان في الأزلِ وحده ولم يكن شيءٌ من العوالم الكثيفة كالعرش والشمس والقمر والإنسان ولا من العوالم اللطيفة كالنور والظلام والأرواح فهو موجود لا كالموجودات ليس كخلقه جسمًا لطيفًا ولا جسمًا كثيفًا لقوله تعالى {ليس كمثله شيء} (سورة الشورى/11) وذلك لأنه لو كنا جسمًا كثيفًا لكان له أمثال ولو كان جسمًا لطيفًا لكان له أمثال وقد دلت هذه الآيةُ على ذلك وعلى أنّه لا يتصف بصفات العالمين كالحركة والسكون والتحول من حال الى حال والتحيز في جهة او مكان والجلوس والاستقرار في جهة وذلك لأن الجلوس صفة مشتركة بين الإنسان والملائكة والجنّ والطيور، فهو سبحانه وتعالى الموجود الأزليّ الذي لا ابتداء لوجوده، وما سواه حادث مخلوق خلقه الله بقدرته فأبرزه من العدم إلى الوجود، قال الله تبارك وتعالى: {اللهُ خالقُ كل شيء وهو على كلّ شيء وكيل} (سورة الزمر/62)، وقال سبحانه: {وخلقَ كل شيء فقدره تقديرًا} (سورة الفرقان/2)، وقال تعالى: {الحمدُ لله الذي خلق السموات والأرضَ وجعلَ الظلماتِ والنور} (سورة الأنعام/1)، فإن الله سبحانه وتعالى أخبر في هذه الآية بأنه لم يكن في الأزلِ نور ولا ظلام فوجب الإيمانُ بأنه مضى وقت لم يكن فيه نور ولا ظلام فيجب الإيمان بذلك مع أنّ وهم الإنسان لا يستطيع أن يتصوره فكيف يستطيع أن يتصور الله، فالعقل الذي يعجز عن أن يتصور بعض المخلوقات كيف يستطيع أن يتصور الخالق فهو كما قال أئمة الهدى: "مهما تصورت ببالك فالله بخلاف ذلك"، قال ذلك الإمام أحمد بن حنبل والإمام ذو النون المصري والشافعي وغيرهم

من قال بأن الرسول سأل الجارية بأين؟ هناك ثلاث روايات للحديث منها أنه سألها "أتشهدين أن لاإله إلا الله "وهي أصحها وهناك رواية أنه سألها "من ربك" وهاتان الروايتان يخفيها الوهابية ولايتكلمون عنها ويتمسكون بالرواية "أين الله"..طيب هل كان الرسول يسأل هذا النوع من الأسئلة؟ هل سأل كبار الصحابة؟ زد على ذلك أنك لو سألت أحدا فقال لك بأن الله في السماء فإن هذه الإجابة لاتفيد شيئا ولا تعني أنه مسلم إطلاقا ولا يمكن من خلالها أن تشهد له بالإسلام وهذا يدل على ضعفها..العقيدة لاتبني على أمور مشكوك فيها

فتوى الأزهر تفسير سورة الأعلى

فتوى الأزهر رقم 4307 تقول: "من ثوابت العقيدة عند المسلمين أن الله تعالى لا يحويه مكان ولا يحده زمان ؛ لأن المكان والزمان مخلوقان ، وتعالى الله سبحانه أن يحيط به شيء من خلقه ، بل هو خالق كل شيء ، وهو المحيط بكل شيء "

فتوى الازهر رقم 4307 تقول عن الأشاعرة: "وعقيدة الأزهر الشريف هي العقيدة الأشعرية وهي عقيدة أهل السنة والجماعة ، والسادة الأشاعرة رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم هم جمهور العلماء من الأمة ، وهم الذين صَدُّوا الشبهات أمام المَلاَحِدَةِ وغيرهم ، وهم الذين التزموا بكتاب الله وسنة سيدنا رسول الله ﷺ عبر التاريخ ، ومَنْ كفّرهم أو فسّقهم يُخْشَى عليه في دينه

قال الشيخ الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي الإسفراييني (429 هـ) ما نصه : "وأجمعوا- أي أهل السنة- على أنه- أي الله- لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان " اهـ.

عقيدة أهل السنة: قال الإمام أبو منصور البغدادي الإسفراييني (429 هـ) ما نصه : "وأجمعوا- أي أهل السنة- على أنه- أي الله- لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان " اهـ.

قال الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه في الفقه الأكبر : " والله تعالى يُرى في الآخرة ، يراه المؤمنون وهم في الجنة بأعين رءوسهم بلا تشبيه ولا كيفية ولا كمية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة .

اللهم وحّد كلمة المسلمين وانصر أهل السنة والجماعة في كل مكان بجاه حبيبنا وسيدنا محمد ﷺ.

الله يغفر لنا ولكم ويحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء. الله قادر على كل شيء لا يحتاج لشيء موجود بلا كيف ولا جهة ولا مكان لا يسكن السماء ولا يجلس على العرش مهما تصورت ببالك فالله بخلاف ذلك. الله يرزقنا الجنة ءامين.

قال الحافظ البيهقي رحمه الله: "وفي الجملة يجب أن يُعلم أن استواء الله سبحانه وتعالى ليس باستواء قالاعتدال عن اعوجاج، ولا استقرار في مكان، ولا مماسة لشيء من خلقه، لكنه مستو على عرشه كما أخبر بلا كيف بلا أين، وأن إتيانه ليس بإتيان من مكان إلى مكان، وأن مجيئه ليس بحركة، وأن نزوله ليس بنقلة، وأن نفسه ليس بجسم، وأن وجهه ليس بصورة، وأن يده ليست بجارحة، وأن عينه ليست بحدقة وإنما هذه أوصاف جاء بها التوقيف فقلنا بها ونفينا عنها التكييف، فقد قال تعالى: ليس كمثله شيء ، وقال: ولم يكن له كفواً أحد، وقال: هل تعلم له سمياً ، انتهى من كتابه الاعتقاد والهداية. والله أعلم.

أحمد بن حنبل يجيز التوسل بالنبي والصالحين، فها هو رضي الله عنه يقول في منسكه الذي كتبه للمروذي: 'إنه يتوسل بالنبي في دعائه يعني أن المستسقي يسن له في استسقائه أن يتوسل بالنبي' اهـ. أما المجسمة أدعياء السلفية يقولون: 'نداء غير الحي الحاضر شرك' كما هو منصوص عليه في كثير من كتبهم ويكفرون المتوسلين بالأنبياء والصالحين.والعياذ بالله من شره